شفافية الأخ الرئيس في لقائه مع أصحاب الفضيلة العلماء

حسن أحمد غنيمة

● لقد اتسم لقاء فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية مع الأخوة أصحاب الفضيلة العلماء – علماء اليمن الحقيقيون – الذي عقد يوم السبت الماضي اتسم بالشفافية والصدق وعكس الاحترام والتقدير والتبجيل الذي يكنه فخامة الرئيس للعلم والعلماء..

وأكد حرصه على اطلاع العلماء على المساعي والجهود التي بذلها شخصياً وبذلتها الدولة منذ عدة شهور لاحتواء الفتنة في محافظة صعدة والمثيرة للنعرات الطائفية والمذهبية والسلالية التي قضى عليها شعبنا في السادس والعشرين من سبتمبر عام ١٩٦٢بقيام الثورة السبتمبرية الخالدة.

وإذا كان فخامة الرئيس قد شرح وفند الأفعال والجرائم التي أقدم عليها الحوثي والمساعي المبذولة لاحتوائها فقد حرص فخامته على التأكيد لعلماء اليمن حرص الدولة والقيادة السياسية على احترام المذهب الزيدي ولطائفة الهاشميين التي ينتمي إليها الحوثي الذي يحاول إرجاع عجلة التاريخ إلى الوراء بعد قرابة ثلاثة واربعين عاماً من قيام الثورة التي قضت وإلى الأبد على اعتى حكم كهنوتي عرفه التاريخ ،والتي شارك الهاشميون كما قال الأخ الرئيس في صنعها بفاعلية.

إن النعرات الطائفية والمذهبية لم يعد لها مكان في مجتمعنا اليمني ويجب على الجميع إدراك ذلك جيداً ونساند فخامة الرئيس في دعوته المغرر بهم للعودة إلى جادة الصواب وتسليم أنفسهم للدولة والاحتكام للقضاء بعد أن كفل لهم فخامته أمام علماء اليمن وأن يحتكموا لشرع الله وأن يستوعبوا الفتوى الشرعية التي استهل بها فضيلة العلامة الحجة محمد بن محمد المنصور حديثه في لقاء الأخ الرئيس بأصحاب الفضيلة العلماء ولخصها في الآية الكريمة التي تنص على وجوب طاعة ولي الأمر بقوله سبحانه وتعالى((يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)) صدق الله العظيم..

إنه نص وحكم شرعي لا لبس فيه أو تأويل ،معزز بالحديث النبوي الشريف ((الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها)) إن كل ذلك يجيز ويعطي الحق للدولة ما أقدمت عليه لمواجهة الأفعال غير المشروعة في محافظة صعدة أو في أي محافظة أخرى دون الالتفات للتأويلات الحزبية التي تدخل في إطار المكايدات السياسية في ظل التعددية السياسية التي تنتهجها بلادنا والتي فهمها البعض على هواه ويعمل من الحبة قبة ويسخر قلمه للتصدي لكل ما تقدم عليه الدولة في تصديها للأعمال غير المشروعة التي تهدد أمن واستقرار البلد ووحدته وسيادته واستغلال الفتنة حيث تسخر بعض الأقلام نفسها للدفاع عن هذا الفعل الإجرامي المشين..

وفي الأخير أشد على يد فخامة الأخ الرئيس القائد وعلى نهجه وصراحته ووضوحه في لقائه مع أصحاب الفضيلة العلماء عندما أشار فخامته إلى أن بعض القوى السياسية تستثمر فعلة الحوثي وتسخرها لصالح توجهاتها..

والله ولي الهداية والتوفيق،،،

الثورة..اليوم !!

محمد عبدالله قائد

■ بفرح كبير استقبل قاطنو منطقة الشريجة خبر توزيع الصحيفة بشكل يومي ومنتظم في منطقتهم فكان التوافد على اقتناء الصحيفة مكثفا ومن مختلف الأعمار !!

■ كانت عملية التوزيع صعبة في الوقت الماضي ومعقدة وغير مضمونة الوصول في المناطق التي تشبه الشريجة خاصة وان التعاون من قبل سائقي الفرزات لم يصل بعد الحد المطلوب .. ولكن بعد ان بدأت المؤسسة في عملية التوزيع بامكانياتها الخاصة وبأسطول توزيعي لابأس به استطاعت ان تخطب ود القراء في أكثر من مكان كانت هي غائبة عنه وكان قراؤها في الانتظار !!

● ليس في الشريجة وحدها تتواجد صحيفة الثورة اليوم .. وانما ايضا في كرش وعقان والمسيمير .. وفي جول مدرم حيث الفرح باستقبال الثورة ومعرفة تواجدها اليومي داخل منطقتهم.

■ أقول إن صحيفة الثورة اليوم وهي تخطو بثبات في مضمار التواجد في جميع محافظات ومديريات الجمهورية اليمنية إنما تؤكد من ذلك تجاوبها المطلق مع توجيهات فخامة الاخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .

■ هناك الآلاف ممن يرغبون اقتناء «الثورة» ويطمحون على الحصول على نسختهم اليومية مثلهم مثل القاطنين في المدن الرئيسية أو في بعض المديريات والمناطق الريفية .. واذا كانت «الثورة» قد استطاعت قيادتها المتمثلة بشخص الكفاءة الاستاذ/ علي ناجي الرعوي الرجل الذي لايهجع ولاينام إلا في ظل الانجاز ليحقق الاعجاز فإنه أمام مهمة صعبة هو «قدها» ليريح قارئ «الثورة» اليوم في كل أرجاء الوطن !!

■ وبتفاعل جميع الادارات داخل هذه المؤسسة الرائدة أعتقد ان كل شيء ممكن سيصبح اليوم مع «الثورة» ممكنا وانه لم يعد هناك مستحيل طالما وجدت الارادة والادارة الحقيقية .

■ لا أبارك لقيادة «الثورة» فقط وانما لأنفسنا جميعاً وللقراء في جميع المحافظات ومختلف المديريات مثل هذا الانجاز الذي تحقق بعد حين طويل من الانتظار !!

■ وجود «الثورة» في كل مكان يعني وجود حل قضايا المناطق النائية التي تفتقد الاشارة الى مواقعها .. وهنا استطاعت «الثورة» بالتأكيد ضرب أكثر من عصفور وعشرة ومئة بحجرة واحدة !!

■ «الثورة» اليوم .. حق مكتسب لكل أبناء الوطن .. وهذا يكفي لأن يفاخر أبناء هذه المؤسسة بهذا الانتصار الكبير.

العولمة والديمقراطية في ظل المتغيرات الدولية

عبدالله بن محمد المسن

● الحقائق على أرض الواقع استطاعت أن تكشف زيف الشعارات المستوردة بشأن الحرية والديمقراطية.

● التطور العلمي في الاتصالات المتسارع يسرّ الارتباط بين دول العالم وبالتالي يسرّ العلاقة بين المنتج والمستهلك، إلا أنه لم يحقق احترام حقوق الإنسان.

● الإدعاء بتطبيق الديمقراطية التي لا يوجد لها ضوابط أو حتى منطق في آليات العمل بها على أرض الواقع، ليست أكثر من تحقيق المصالح الحيوية للقوى العاملة تحت ذرائع ومبررات لا تمت للحقيقة بشيء، فهي في مجملها واهية همشت احترام الشرعية الدولية وقواعد المساواة أمام القانون.

● استطاعت القوى العالمية في ظل العولمة وادواتها المختلفة السياسية والاقتصادية والتقدم التكنولوجي من ازالة نظام توازن القوى، وتمكنت من فرض أسلوبها في العلاقات السياسية والتحكم في بسط نفوذها.

إن الحديث في هذا الموضوع الذي ربما يفسره البعض أنه الحاح منا إنما يعود إلى ان قضية الحرية والديمقراطية التي نسمع عنهما الآن تعد من أكبر التحديات التي تواجه العالم ومن الملاحظ أن الدعوة إليهما تشتد من الحين لآخر، وتنوعت استخداماتهما، والأسباب الداعية إلى ذلك خاصة مع اطلالة الألفية الثالثة ولذلك فقد أصبحت بلا شك قضية عامة وهامة وتقلق الكثيرين وخاصة الذين لا يعملون بهما أو يضعون لهما ضوابط قد يرون اهميتها أو البعض الذين يرون أن الوقت لم يأت بعد لتطبيقهما ونرى على الجانب الآخر البعض يتشبث بهما لمعالجة أمور تقلقهم قد تكون اجتماعية، اقتصادية، سياسية واحياناً عندما تتضارب مع المصالح والاهداف والاستراتيجيات لبعض القوى المتمكنة، وقد تصبح تحذيرية، تهديدية، ثم تصبح مقاطعة. ففي الحقيقة أصبح الأمر لا يحتمل التأجيل وبحاجة ماسة إلى مزيد من المشاركة في اطروحاتهما وجوانبهما المختلفة حتى يتسنى عرض كافة ابعادهما ومعرفة الاهداف الحقيقية من الدعوة إلى هذا وذاك والمحاولة لعدم اتاحة الفرصة من اعطاء المغرضين من استخدامهما لتحقيق مآربهم وإيجاد حالة من عدم الاستقرار لكثير من المجتمعات المستقرة وفي أحيان تندهش إذا علمت أيضاً أنها تستخدم كذريعة لإيجاد البلبلة والزعزعة الإدارية والسياسية والاقتصادية والحد أيضاً من مواصلة جهود التنمية الشاملة في المجتمعات الآمنة المستقرة ، عجباً من كل ذلك في حين ان الحرية والديمقراطية التي يدعون لا تطبق على أرض الواقع وخاصة عندما تكون لا تخدم مصالحهم ولا تحقق الأهداف الموضوعة ضمن استراتيجياتهم إنها بالفعل كلمات وشعارات رنانة تدخل النفس البشرية بدون استئذان ومن السهولة بمكان الاستجابة لها من قبل فئات عديدة من المجتمعات نتيجة لمعاناة معينة الشعور بالاحباط ويمكن ان تكون لمارب أخرى لسنا في حاجة الآن إلى طرحها يحلو بالطبع شعارات ومسميات تطلق كيفما يحلو للبعض... من منا لا يعلم ان الحرية والديمقراطية الفعلية والحقيقية حلم وأمل ومطلب لا يختلف عليهما اثنان ، الكل يسعى إلى تحقيقهما منذ الخليقة لتأمين الحاضر والمستقبل وكما سبقت الاشارة في الموضوع السابق فإن الحرية مطلب إنساني وقد اشتد سعي الإنسان إليها خاصة بعد التحول الحديث في نطاق التقسيم الاقتصادي الجديد الذي قلب فكرة الترابط الإنساني والاجتماعي من فكرة مثالية أو خليقة إلى حقيقة حيوية ولهذه الأسباب مجتمعة تستخدم هذه الشعارات من قبل أولئك الذين يتربصون الفرص كي يحققوا مآربهم في إيجاد الأزمات الأمنية الاقتصادية والاجتماعية ، أنها دعوات لايجاد الزعزعة والبلبلة المؤدية إلى عدم الاستقرار السياسي في هذا البلد أو ذاك، وما علينا الا ان نحذر ونميز ونسأل أنفسنا ما هذه الادعاءات التي تحمل بطياتها ألواناً وألواناً من المبررات والاهداف فهي بالفعل قد تدغدغ خواطر الكثير عن طريق التحفيز وأحياناً التسخين وطرح الافكار وكل اطروحة تلمع وتجمل وتبرر لتحقيق اهداف قد تم التخطيط لها سلفاً.

عموماً فإن الوقت قد حان ليكون لدينا الوعي اللازم بكل ما يدور حولنا وأن نجعل مصالحنا القومية والوطنية هي الركيزة الأساسية واخذ الأمور بعقلانية وتفهم والمحاولة لاستيعاب ادعاءات الحرية والديمقراطية والعمل على مواجهتها بتكثيف دور وسائل الإعلام وبذل ما يمكن لتوسيع قاعدة وسائل التوعية حتى يكون لدى المجتمع قاعدة معلومات مستوفية للتعرف من خلالها على الواجبات المؤدية بالفعل إلى الاستقرار والأمن والأمان وصولاً للاكتفاء الذاتي من المعرفة نحو التنمية الشاملة، وليست شعارات ومسميات نطلقها هنا وهناك، فالحرية والديمقراطية عبارة عن واجبات وحقوق ومحبة ووفاء وعدل ومساواة واحترام لحقوق الآخرين وجميعها مقومات لحقوق الإنسان تتوافق مع الدين والقيم والأخلاق، .

وخلاصة القول فإن قضية الحرية والديمقراطية مجالهما واسع، والدعوة الحقيقية من وجهة نظري هو البعد عن البلبلة التي لا تجدي ونتجه نحو التنمية ونعمل على تطوير وسائلنا المختلفة التي نحن بأمس الحاجة إليها وعلينا ان نطبق ما نؤمن به في مجتمعاتنا وليس كما يخطط لنا وبهدوء تام، وفي تصوري عندما تتكامل هذه القواعد الإنسانية المرتبطة فعلاً بالمصالح المشتركة وبالدين والقيم بلا شك سوف تستقر أوضاع الحياة الاجتماعية وبالطبع في حالة استقرارها، تستقر الأوضاع الأخرى كالاقتصاد والسياسة والتنمية، ويمكننا مضاعفة الجهود إلى تنمية الوعي بوسائله الممكنة وايجاد العوامل الوقائية من اخطار ما يدعون، فما هذه الشعارات إلا أسلحة حديثة وحساباتها مرهونة بمدى وعينا للأمور، ولن يتأتى ذلك الا عندما تتوفر لدينا الحصانة اللازمة بالعلم والمعرفة وإمكانية وضع الأمور في نصابها لمعرفة ما يدور حولنا، كيف لا تكون كذلك وقد أصبح اتجاه الدول المتقدمة العمل والتخطيط بكل الوسائل للتحكم بمقدرات الدول المستهلكة بالطريقة التي تخدم مصالحهم ، وقد أعدوا العدة لكل ذلك وقد اتفقت مصالحهم وان الوقت قد حان لاختراقنا، ولا يزال البعض منا في غفوة، فهل اتضحت الصورة وأصبح الوقت مناسباً لكي نستيقظ لنرى ما حولنا ونلحق بمن سبقونا، كما اود الإشارة هنا إلى أن عملية الدعوة إلى الإصلاح لا يمكن ان تنجح الا إذا كانت نابعة من المجتمع، وقد يقول البعض لماذا لا نعطي أنفسنا هدنة لمراجعة ما لدينا من مقومات والاعداد الجيد للعمل على مواجهة الآخرين الذين يدعون تطبيق هذه الشعارات والمسميات المختلفة عن طريق تعزيز قدراتنا نحو التنمية ، فالعملية تبادلية فهناك منتج ومستهلك وكل منا بحاجة إلى الآخر ولذلك فقد أصبحت الحاجة ماسة جداً أكثر من أي وقت مضى إلى مراجعة أنفسنا، ووضع اللوائح والأنظمة والقوانين ومن خلال ذلك سوف نحدد الواجبات والحقوق والعلاقة بينهما، وبلا شك سوف تستقر الأوضاع وتعيش المجتمعات في سعادة دائمة ولن تتاح الفرصة للمغرضين للتدخل، ويمكننا ان نستفيق من غفوتنا ونعترف بأن هذا هو عصر الإنسان المطالب بحقوقه السياسية والاجتماعية معا، وان تتاح له الفرصة للمشاركة الفاعلة في تقرير مصير مجتمعه، وما لم تتوافر هذه المشاركة تعتبر إنسانيته غير كاملة من الناحية النظرية والعملية باعتبارها ركيزة أي نهضة ودعامة لأي بناء في أي وطن عندما تتساوى الواجبات والحقوق.. عجباً أي كارثة هذه التي استعصى حلها وماذا حل بهذه الأمة لا يمكن ان نستفيق من غفوتنا ونتجه بالفعل نحو الحرية والديمقراطية لبناء حقوق الإنسان بالطريقة التي تناسب ديننا وقيمنا وتقاليدنا وعدم اتاحة الفرصة لأي من كان باختراق قلوبنا وعقولنا. فنحن خير أمة، ونحن وسط وانني لعلى يقين عاجلاً أم آجلاً سيأتي اليوم الذي يجعلنا نستفيق من غفوتنا.

القلم ومسئولية الأمانة

محمد الزبيدي

أقسم الله ببعض مخلوقاته كالبيت الحرام والشمس والقمر والفجر والقيامة وكل ما أقسم المولى به من مخلوقاته هو بهدف لفت أنظار بني آدم إلى ملابسات المقسم به وابعاده وفوائده ولنأخذ على سبيل المثال: القلم الذي أقسم الله به في سورة ن والقلم فماهي ملابسات هذا القلم الذي تمسكه الأنامل وترفعه على الورق وترعفه ورد في سورة الحلق «الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم» ومن هنا ندرك أن القلم كان النافذة الى العلوم والمعارف والى آفاق الفهم وانه قد مثل جوهر العلاقات بين الانسان وربه وبينه وبين العدل والحق وهو اولا واخيرا الترجمان الذي يترجم في الضمائر والصدور وبالتالي فعلى ا لقلم تقوم حياة البشرية فهو وسيلة التخاطب وكل موروثاتنا العقائدية والثقافية والعلمية انماهي حصاد الاقلام ومن هنا ندرك أن القلم الذي تمسكه الأصابع الثلاث الوسطى والابهام والسبابة بقدر ما يمثل نعمة فهو في ذات الوقت يمثل نقمة فهو يقتل ويظلم او يعدل وهو بالجملة سلاح ذو حدين لهذا وذاك فهو أمانة في يد صاحبه فاما ان يختار به طريق الجنة أو يتردى وينزلق في طريق الجحيم وحسبنا السلاح الصامت والأخرس الناطق وإذا ما افترضنا جدلا بأن القلم أمانة فكم من الناس من تكون لديه هذه الأمانة سائل عن هذه الامانة فاذا لم يستخدم في الحق وفي خدمة الحقيقة فانه وبال على صاحبه فالمحقق الجنائي مسؤول عن قلمه وكاتب المحكمة مسؤول عن قلمه والقاضي مسؤول عن قلمه وحسب الكل قول الله تعالى «إنا عرضنا الأمانة على السموات والارض والجبال فأبين ان يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوما جهولا، ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما» واذا كان هذا حجم مسؤولية الأمانة واذا كان القلم هو مضمار العلاقة بين بني البشر وبه دونت الدواوين وسجلت التواريخ وبواسطته حفظ العلم من الضياع وحفظت الحقوق وصينت النفوس والاعراض فإننا ندرك عمق معاني القسم بالقلم او لم يرشدنا المولى جل وعلا الى ضرورة التدوين والتوثيق فقال «يا أيها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ..الآية» وليتق الله ربه الذي علمه ، من هنا ندرك معاني القلم وندرك ان الله قد امتن على صاحب القلم بأن علمه والتعليم نعمة من نعم الله مقرونة بالحث على التقوى لعظم هذه المسؤولية وقد أردت أن أبين بعض المعاني التي ينطوي عليها القسم بالقلم والذي نمر عليه مرور الكرام ولا نلتفت إلى مجمل هذه المعاني بل ويعتقد البعض منا أن القلم الذي تمسكه السبابة والابهام ويتكئ على الوسطى لايساوي أكثر من قيمته التي تساوي عددا من الريالات ولهذا فهم يستهينون به ولا يراعون معانيه وحقوقه على صاحبه ولا انه هو الذي ترسم به الخطط وتحبر به الخرائط ويدون به التاريخ والمصاحف والأحاديث الشريفة ولا انه هو الترجمان الذي يترجم ما في الأفكار والعقول والضمائر ولا أنه هو الوسيلة المثلى لتخاطب ا لناس في البلدان والأقاليم والقارات وهو اولا واخيرا وراء كل انجاز انساني ولهذا فان القلم الذي يحمل أداة التعريف التي تستغرق ماهية الجنس هو الناطق حتى ما نسمعه من أخبار ومعلومات فان الفضل الاول والأخير يعود فيها للقلم وهو كما قلنا سلاح ذو حدين وكم نسمع من إذاعات تبث الاخبار التي لاتحترم الامانة والمصداقية رغم ما تدعيه من حياد وتجرد في نقل الاخبار وقد جربنا على المسيرة الطويلة بعض أجهزة الاعلام الغربية وهي تحاول وبصورة قد لايدركها الا البعض تشويه صورة العرب ومع ذلك فهي تردد وصف نفسها بالتجرد والحياد والله وحده هو الذي يعلم أنها تمزج السم بالعسل وللأسف فان هذه الاجهزة تضخم الاحداث اذا ما كانت في الساحة العربية وباللسان العربي الذي يسيء دائما الى العرب والمسلمين أي ان اصحاب هذا اللسان هم الذين يؤجرون ألسنتهم للغير كمنجنيق تعبر إليه قذائف الأعداء .

ماذا يريد هؤلاء..؟!

عبدالله علي النويرة

■،، يحتار العاقل اللبيب في تغيير ما يريده البعض ممن يكتبون في الصحف الصفراء والحمراء والزرقاء.. هؤلاء الذين امتهنوا النواح والتشكيك في كل شيء والذين وجدوا في تلك الصحف مكاناً ملائماً ينشروا فيه سمومهم وأمراضهم أوساط المجتمع مستفيدين من المناخ الديمقراطي الذي وفرته الدولة فإذا بهم يكشفون أنفسهم بأسرع مما كان يتصور الناس وأصبح هناك سؤال ملح.. ماذا يريد هؤلاء؟!

ذلك أنهم من خلال كتاباتهم يتناقضون تناقضاً فاضحاً فإذا قامت الدولة بتسوية الأمور بطريقة سلمية هاجموها وادعوا أنها تفقد هيبتها وانها تدفع الاتاوات للخارجين على القانون وانها تعمل على مكافأة المخربين وإن اتخذت أسلوب الحسم والغلظة مع الخارجين على القانون صاحوا وناحوا وتباكوا على ضياع حقوق الإنسان وعلى العودة إلى عصر البطش والتنكيل بالمعارضين وأنهم ضد استخدام السلاح مع المواطنين.. و..

ماذا تريدون يا هؤلاء..؟!

إن هناك محرمات يفترض ان تكون موضع اتفاق الجميع وهي المتعلقة بوحدة تراب الوطن وسلامة أراضيه وأمن مواطنيه وهذه الأمور لا تحتمل بأي حال من الأحوال الاختلاف حولها، وفي كل دول العالم تقف الحكومة والمعارضة صفاً واحداً عندما يتعلق الأمر بسلامة الأرض وأمن الإنسان ولا نسمع صوتاً يعارض على الاطلاق لأن المسألة لا تحتمل الاجتهاد ولا تقبل الحلول الوسط ولذلك تتلاقى الأهداف ويكون الصوت واحداً والكلمة واحدة دفاعاً عن الوطن من خلال خندق واحد فإذا انتهت تلك الأزمة عاد كل فريق إلى مكانه وعادت المماحكات السياسية مرة أخرى وهذا شيء مشروع مادام هناك اتفاق على الثوابت الوطنية العليا.

إن المعارضة لدينا أصبحت في وضع يرثى له فلا هي تملك رؤية لما تريد أن تصل إليه ولا قاعدة جماهيرية لديها تستطيع أن تستند إليها فهي عبارة عن قيادات!! من بقايا عقود الزخم الذي كان موجوداً في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي وهم في معظمهم قد تحجرت أفكارهم على الأفكار التي كانت سائدة في تلك المرحلة ولم يستطيعوا أن يواكبوا التغيرات الهائلة التي حصلت في العالم وبعضهم لا يزال يعتقد أن المنظومة الاشتراكية لا زالت باقية وان الغلبة لها حتى لو أصبح جميع اعضائها من ضمن الاتحاد الأوروبي ومن ضمن منظومة الحلف الأطلسي.

يا هؤلاء ماذا تريدون؟

هل من المعقول ان يكون لديكم القدرة على تبرير أفعال الخارجين على القانون؟

هل من المعقول أن يكون لديكم القدرة على الوقوف صفاً واحداً مع المخربين وقطاع الطرق؟

هل من المعقول أن تكونوا في خندق واحد مع الباحثين عن هدم الوطن؟

إلا يوجد فيكم رجل رشيد فيردعكم ويقول لكم إلى هنا يكفي؟

الله المستعان على ما تصفون أما الوطن فإن الله هو الحافظ له من كل الشرور.